

رجل يدعى جان فالجان وهو سجين سابق لمدة 19 سنة ويروي قصة سجنه بأنه كان يعيش مع اخته و زوجها و أولادها وعندما توفي زوج اخته قام باخذ مكانه و صار يوفر لهم قوت عيشهم وفي احد الايام انقطع عنهم الطعام ولكن يطعمهم قام بسرقة رغيف خبز فامسك به الشرطة و هكذا باعثت محاولته بالفشل ومن ثم قامت بسجنه ل5 سنوات فحاول الفرار 4 مرات عندما خرج جان فالجان من السجن رفض الجميع ايواءه لكونه مجرما سابقا الا ان رجل يدعى الاسقف ميريل والذي كان يساعد كل فقير و محظوظ استضاف جان فالجان وانامه عنده لكن جان انكر المعروف وسرق الشيء الوحيد المتبقى له وهي بعض صحون فضية ولذا بالفرار ورغم عن ذلك سامحة الاسقف ميريل